

الجدول الرقم ١

التوصيات بمشاركة الدول العربية*

الدولة الداعمة	العدد	النوع	الى الجبهة
العراق	سربان	هوكر هنتر	الاردنية
	٣ أسراب	ميج - ٢١	السورية
	سرب	ميج - ١٧	السورية
	فرقة	مدرعة	الاردنية
السعودية	فرقة	ميكانيكية	الاردنية
	سربان	لايتنغ	الاردنية
ليبيا	سرب	ميراج - ٣	المصرية
	سربان	ميج - ٢١	المصرية
الجزائر	سربان	ميج - ١٧	المصرية
	سرب	اف - ٥	المصرية
المغرب	لواء	مدرع	المصرية

كان من آثار قيام اتحاد الجمهوريات العربية بانشاء القيادة العامة للقوات المسلحة الاتحادية في الاول من حزيران (يونيو) ١٩٧٢، لتتولى موضوعات الدفاع عن الاتحاد على المستوى الاستراتيجي، من ناحية العمليات والتدريب وتنسيق الصناعات العسكرية، مع بقاء كل قيادات القوات المسلحة للجمهوريات الثلاث (مصر العربية - السورية - الليبية) مسؤولة عن تنظيم وإدارة العمليات والتدريب على المستويين، التعبوي والتكتيكي، في جبهتها.

انعقد مجلس الدفاع المشترك بتاريخ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣، في دورته العادية الثالثة عشرة، والتي تعتبر من أهم دوراته، ان لم تكن أهمها فعلاً، وحدد الهدف الاستراتيجي للمرحلة في «ازالة آثار عدوان [حزيران] يونيو لعام ١٩٦٧،

دون المساس بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني»؛ كما حدّد قواعد العمل المشترك، التي كان اهمها «ان مسؤولية المواجهة للعدوان الصهيوني هي مسؤولية عربية يتحمّ على الدول العربية، كلها، تحملها والمشاركة فيها» و«حشد جميع الامكانات العربية الفاعلة لقومية المعركة وفعاليتها؛ وان تؤدي كل دولة، اداء تاماً، دورها المحدد في دقة ووضوح، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، حسبما يتم الاتفاق عليه»^(١٠). كذلك وافق المجلس، على الصعيد العسكري، على تقرير الفريق الاول احمد اسماعيل علي، وزير حربية جمهورية مصر العربية، والذي بمقتضاه^(١١):

١ - تقسيم مسرح العمليات الى جبهات ثلاث: الشمالية، وتشمل جميع القوات السورية وأي قوات عربية توضع تحت قيادتها؛ والشرقية، وتشمل جميع القوات الاردنية وأي قوات توضع تحت قيادتها؛ والغربية، وتشمل جميع القوات المصرية وأي قوات عربية توضع تحت قيادتها.

٢ - قرّر ان يعمل الفدائيون من على الجبهات المختلفة لدول المواجهة، بتنسيق مع قيادات الجبهات المختصة، تبعاً لخطة يصدّق عليها القائد العام للقوات المسلحة العربية.

٣ - قرّر ان تكون جميع الجبهات تحت قيادة قائد عام واحد، هو القائد العام للقوات المسلحة المصرية، الفريق الاول احمد اسماعيل علي، وتعاونه مجموعة عمليات من الدول المشتركة في القتال، وان يكون للقائد العام كامل الصلاحيات على القوات المسلحة على مسرح العمليات للجبهات الثلاث، وتعتبر أراضي بقية الدول العربية الاعضاء مسرحاً للاعمال القتالية التي تخدم تحقيق الهدف